في صحف مكرمة أي هو في صحف أي في كتب مكرمة وفيها قولان .

أحدهما انها اللوح المحفوظ قاله مقاتل .

والثاني كتب الأنبياء ذكره الثعلبي فعلى هذا يكون معنى مرفوعة عالية القدر وعلى الأول يكون رفعها كونها في السماء .

وفي معنى المطهرة أربعة أقوال .

أحدها مطهرة من أن تنزل على المشركين قاله الحسن والثاني مطهرة من الشرك والكفر قاله مقاتل والثالث لأنه لا يمسها إلا المطهرون قاله الفراء والرابع مطهرة من الدنس قاله يحيى بن سلام .

قوله تعالى بأيدي سفرة فيهم قولان .

أحدهما أنهم الملائكة قاله الجمهور .

والثاني أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم قاله وهب بن منبه وفي معنى سفرة ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم الكتبة قاله ابن عباس ومجاهد وأبو عبيدة وابن قتيبة والزجاج قال الزجاج واحدهم سافر وسفرة مثل كاتب وكتبة وكافر وكفرة وإنما قيل للكتاب سفر وللكاتب سافر لأن معناه أنه يبين الشيء ويوضحه يقال أسفر الصبح إذا أضاء وسفرت المرأة إذا كشفت النقاب عن وجهها ومنه سفرت بين القوم أي كشفت ما في قلب هذ1 وقلب هذا لأصلح بينهم .

والثاني أنهم القراء قاله قتادة